

أعلن الدكتور عصام العريان - نائب رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين - أن الدكتور محمد مرسي الرئيس المنتخب لرئاسة الجمهورية سوف يتبرع براتبه كاملاً لصالح مصر. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وأوضح العريان خلال لقاء مع برنامج 90 دقيقة الذي يقدمه الإعلامي عمرو الليثي على قناة المحور أن الدكتور محمد مرسي أظهر حرصاً كبيراً على التوافق الوطني في تشكيل مجلسه الرئاسي والحكومة الائتلافية الجديدة التي ستضم الكفاءات الوطنية، التي ما زال التفاوض بشأنها مستمراً. وذكر موقع "بوابة الأهرام" الإلكتروني أن مرسي سيؤدي اليمين القانونية أمام المحكمة الدستورية يوم السبت القادم، حيث يقام بعدها احتفال رسمي، وفي اليوم نفسه يقوم المجلس العسكري بتسليم السلطة رسمياً إلى مرسي. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس أن الرئيس المنتخب بدأ تشكيل فريقه الرئاسي. وقدمت الحكومة المصرية برئاسة كمال الجنزوري أمس استقالتها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وقال وزير الإعلام أحمد أنيس: "إن الحكومة مستمرة في عملها كما طلب منها، لحين تشكيل حكومة جديدة". وعملت جلسة تداولات البورصة المصرية الاثنين فترة وجيزة، بعد أن ارتفع مؤشرها الرئيس بنسبة 6%، وذلك غداة إعلان فوز محمد مرسي.

ورغم الشرعية الكبيرة التي يحظى بها كأول رئيس منتخب من الشعب بشكل حر، فلن يكون أمام مرسي هامش مناورة كبير في مواجهة المجلس العسكري. فقد استعاد الجيش السلطة التشريعية بعد أن حل البرلمان في منتصف الشهر الحالي بقرار من المحكمة الدستورية العليا التي قضت بـ "عدم دستورية انتخابات مجلس الشعب الأخيرة" واعتبرت في حيثيات حكمها أن المجلس الذي كان الإسلاميون يحظون بالأغلبية فيه يعد بالتالي "غير قائم بقوة القانون". ورفض مرسي إعلان المجلس العسكري الذي يدير شؤون مصر منذ سقوط مبارك عن "مكمل الدستور المصري" الذي يقلل من صلاحيات الرئيس.

وقال مرسي: "أولاً ليس من حق العسكري إصدار إعلان دستوري مكمل، ونحن نرفض هذا الإعلان الدستوري الذي يقلل من صلاحيات رئيس الجمهورية المنتخب، وقد أعلننا في مؤتمر صحفي أننا ما زلنا نرفض هذا الإعلان الدستوري المكمل تحت أي ظرف، وأنه يجب على العسكري الانسحاب من السلطة السياسية فوراً". وأضاف: "سوف أختار نواب رئيس الجمهورية من خارج الإخوان المسلمين ومن خارج (حزب) الحرية والعدالة، وكذلك رئيس الحكومة الجديد الذي سيكون شخصية وطنية مستقلة غير تابعة للحرية والعدالة أيضاً لعمل الحكومة الائتلافية التي نريدها في بناء مشروع النهضة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfaraag.com